

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية الآداب

قسم الجغرافية

# تحليل جغرافي لظاهرة البطالة

في العراق ( محافظة القادسية نموذجاً )

بحث تقدمت به الطالبة

نور نعيم عبد الحمزة

الى قسم الجغرافية في كلية الآداب وهو جزء من متطلبات

نيل شهادة البكالوريوس آداب في الجغرافية

بأشراف

أ.م.د. حسون عبود الجبوري

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

چؤ و و و و ی ی چ التوبة: ۱۰۵

صدق الله العلي العظيم

## الاعتراف

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك , ولا يطيب النهار الا بطاعتك , ولا تطيب  
اللحظات الا بذكرك , ولا تطيب الآخرة الا بعفوك , ولا تطيب الجنة الا برؤيتك

"الله جل جلاله"

الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه  
بكل افتخار ارجو من الله ان يمد في عمرك ويبقي في  
كلماتك نجوم استدي بها اليوم وبالغد والى الابد

"والدي الغالي"

الى ملاكي في الحياة ... الى معنى الحب والى معنى الحنان  
والتفاني الى بسمه الحياة وسر الوجود . الى من كان  
دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى

الحياب "أمي الحبيبة"

## شكر وتقدير

أقدم بخالص الشكر وعميق الاحترام والتقدير الى الأستاذ  
حسن عبود الجبوري الذي ساعدني في اتمام هذا البحث  
أقدم شكري الى الدكتور حسين عذاب رئيس قسم  
الجغرافية كما اسجل شكري الى اساتذتي الاعزاء في قسم  
الجغرافية كلية الآداب الصادق رعايتهم ومساعدتهم خلال  
تدريسهم اياي في السنة التحضيرية .

## المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ ب ج د ١	القرآن الكريم الاهداء شكر وتقدير فهرست المحتويات المقدمة
١١-٢ ٣ ٦ ٧ ٨ ١١-٩	<b>الفصل الاول : الاطار النظري للبحث</b> - مشكلة البحث - فرضية البحث - هدف البحث - منهجية البحث - حدود البحث
٢٥-١٢ ١٥-١٢ ٢٥-١٦ ١٧ ١٩ ٢٥	<b>الفصل الثاني : واقع البطالة واسبابها في محافظة القادسية</b> المبحث الاول : واقع البطالة في محافظة القادسية المبحث الثاني : اسباب البطالة : ١- تدهور الزراعة ٢- تدهور الصناعة ٣- الفساد
٤٣-٢٦ ٣٣-٢٦ ٢٧ ٣٠ ٣٤ ٤٢-٣٦ ٣٧ ٣٨ ٤٠ ٤٢	<b>الفصل الثالث : آثار البطالة وطرق معالجتها</b> المبحث الاول : آثار البطالة ١- الفقر ٢- السكن العشوائي ٣- فقدان الامن المبحث الثاني : طرق معالجة البطالة ١- تنشيط القطاع الاقتصادي ٢- توفير فرص العمل ٣- محاربة الفساد ٣- توفير السكن
٤٤ ٤٥ ٤٦	الاستنتاجات التوصيات المصادر

## فهرست الخرائط والجداول

الصفحة	العنوان	رقم الخريطة
--------	---------	-------------

		او الجدول
١٠	واقع منطقة الدراسة في العراق	١
١١	الوحدات الادارية في محافظة القادسية	٢
١٤	مستوى البطالة على مستوى الوحدة الادارية للقضاء	١
١٨	زراعة محصول القطن في قضاء عفاك حسب المساحة	١
٢٩	نماذج فقر التكوين	١

## المقدمة

يعد الحديث عن البطالة الان في وقته تماماً فقد اصبحت البطالة اليوم المشكلة الاولى لمختلف دول العالم فهناك ما يزيد عن مليار عاطل عن العمل وموزعين على مختلف انحاء العالم ويبدو ان البطالة قد دخلت مرحلة جديدة فبعد أن كانت جزء من حركة الدورة الاقتصادية , أصبحت الان مشكلة هيكلية تتفاقم سنة بعد اخرى بالرغم من تحقيق الانتعاش والنمو الاقتصادي لقد اصبحت مشكلة البطالة تمس استقرار المجتمعات وتماسكها لاسيما العراق نظراً لأثارها السلبية ومما يزيد من خطورة المشكلة على مستوى العراق هو تزايد اعداد العاطلين سنة بعد اخرى .

وكما اصبح تفشي البطالة لا سيما بين الشباب ظاهرة عالمية والاشد وقعاً وايلاماً في البطالة الشباب هم حملة الشهادات والمعطيات المتوافرة الان مشكلة البطالة في العراق نشير الى ان هذه المشكلة اخذت بالتنامي والاتساع سنة بعد اخرى , ولم تعد تنفع معها سياسات التجاهل والتعافي السابقة يضاف الى ذلك .

وجود قدر من البطالة المقنعة ذات الانتاجية المتحققة في بعض المشاريع والتي لو اضيفت الى البطالة الظاهرة تتكون نسبة مرتفعة .

ونظراً لأهمية بروز مشكلة البطالة بشكل واسع في العراق وبشكل عام مقدمة اختيار موضوع البحث ( تحليل جغرافية ظاهرة البطالة في العراق محافظة القادسية نموذجاً ) وقد تضمنت المقدمة ثلاثة فصول حيث يتضمن الفصل الاول ( الاطار النظري ) للبحث شاملاً مشكلة البحث وفرضية البحث وهدف البحث ومنهجية

البحث وحدود البحث وتضمن الفصل الثاني واقع البطالة واسبابها في محافظة القادسية واحتوى المبحث الاول واقع البطالة في محافظة القادسية واحتوى المبحث الثاني اسباب البطالة ومنها تدهور الزراعة , تدهور الصناعة , الفساد .

وتضمن الفصل الثالث اثار البطالة وطرق معالجتها واحتوى المبحث الاول اثار البطالة شاملاً الفقر والسكن العشوائي وفقدان الامن , واحتوى المبحث الثاني معالجة البطالة شاملاً تنشيط القطاع الاقتصادي وتوفير فرص العمل ومحاربة الفساد وتوفير السكن .

وفي نهاية البحث تم ذكر الاستنتاجات التي توصلنا اليها في البحث وكذلك بعض التوصيات المهمة لذلك وكذلك تم ذكر المصادر التي تم الاستناد عليها في كتابة هذا البحث .

# الفصل الاول

## الاطار النظري للبحث

- مشكلة البحث

- فرضية البحث

- هدف البحث

- منهجية البحث

- حدود البحث

## مشكلة البحث

### ١- ما هو واقع البطالة في محافظة القادسية وماهي اسبابها ؟

تبرز البطالة كمشكلة ويزداد تأثيرها في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الاعالة وقد اصبحت مشكلة البطالة بكل انواعها مشكلة حيوية تواجه سكان البلدان النامية ومنها العراق بصورة عامة وسكان محافظة القادسية بصورة خاصة وبالتالي تهدد الامن والاستقرار الاقتصادي والسياسي مما جعل قضية التشغيل من القضايا التي تتحدى صانعي السياسات الاقتصادية في العراق واصبحت زيادة معدلات البطالة من السمات الرئيسية التي يعاني منها الاقتصاد في كل قطاعاته .

### - ماهي اسبابها :

١- الهجرة الوافدة : تعد الهجرة من الاسباب التي لها دور واضح وبارز في ظهور ظاهرة البطالة وهي احد اثارها وانعكاساتها على الكثير من الامور ومن انتشار الاحياء الفقيرة في مختلف المدن وعند زيادة عدد المهاجرين للمحافظة تزداد بذلك القوى العاملة وقد استقبلت محافظة القادسية اعداد كبيرة من المهاجرين وذلك بسبب العمليات الارهابية في بعض المحافظات العراقية اذ بلغ عدد المهاجرين للمحافظة لعام ٢٠١٥ حوالي (٥١٤١) .

٢- معدل النمو السكاني : ان لمعدلات النمو السكاني في المحافظة دوراً كبيراً في ارتفاع معدلات البطالة فيها اذا امتازت المحافظة بمعدلات نمو سكانية مرتفعة اذ بلغت (٣.٠) للمدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) و (٣.٠٨) للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥) وان هذا الارتفاع يؤدي الى زيادة القوى العاملة المعروضة الذي يقابله قلة فرص العمل مما يولد ظاهرة البطالة .

٣- نسبة الامية : أن للتعليم اثاراً عديدة تنعكس على خصائص السكان المختلفة ومنها البطالة اذ أن فرص العمل ترتبط الى حد كبير بالوظيفة التي يمكن الحصول عليها الامن من خلال التعليم اذا تباينت نسبة الامية في المحافظة قد بلغت في عام



١٩٩٧ (٣٣.٦%) اما في عام ٢٠١٥ فقد بلغت (٣١.٣%) وهذا يؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل .

٤- **نسبة سكان الريف** : ان نسبة الريف في المحافظة تشهد انخفاضاً مستمراً بسبب نقص الخدمات فيه بالإضافة الى قلة فرص العمل نتيجة لتدهور القطاع الزراعي مما يجعله مناطق طاردة للسكان وبالتالي بروز ظاهرة البطالة فيه وبشكل واضح وقد بلغت نسبة سكان الريف في المحافظة لعام ١٩٩٧ (٤٧.١%) اما في عام ٢٠١٥ فقد تراجعت الى (٤٣.٥%) .

٥- **نسبة سكان الحضر** :لقد تباينت نسبة سكان الحضر في المحافظة نتيجة للعوامل المشجعة والباعثة على التحضر اذ تباينت توزيعهم نتيجة تأثير العوامل الطبيعية والبشرية وما يوجد من الامكانيات والفعاليات الحياتية المختلفة اذ تمتاز محافظة القادسية بارتفاع نسبة سكان الحضر فيها اذ بلغت (٢٥.٩%) لعام ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (٦٠.٤%) لعام ٢٠١٥ ولهذا الارتفاع في نسبة سكان الحضر الدور في ارتفاع معدلات البطالة في المحافظة .

٢- **ما هي آثار البطالة وما هي طرق معالجتها :**

تقسم آثار البطالة في محافظة القادسية الى ما يأتي :

أولاً : الآثار الاقتصادية : ومن أهم هذه الآثار هي :-

١- **الفقر** – يقصد به عدم القدرة للوصول الى الحد الأدنى من الاحتياجات المهمة المادية كالطعام والسكن والملبس ووسائل التعليم والصحة ... وحاجات غير مادية مثل حق المشاركة والحرية الانسانية والعدالة الاجتماعية وتعد البطالة سبباً رئيسياً للفقر بل البطالة اساس الفقر بارتفاع نسبتها يزداد عدد الفقراء ووفقاً للمؤشرات سجلت محافظة القادسية عموماً الترتيب (١٦) في ترتيب محافظات العراق لنسب الحرمان من الحاجات الاساسية وبهذا تكون المحافظة من المحافظات الاكثر حرماناً وفقراً .

٢- **انخفاض حجم القوى العاملة** – وهذا يعني هدر واضح وتعطيل للمورد البشري اذ يعني اننا لا نستخدم كل الامكانيات البشرية المتاحة لزيادة انتاج السلع والخدمات اذ يعد العنصر البشري عنصراً اساسياً من وجهة النظر الاقتصادية , ويؤدي انخفاض حجم القوى العاملة الى ارتفاع عدد المستهلكين بالنسبة للمنتجين واختلال معادلة الاستهلاك والانتاج مما يؤدي الى وجود اقتصاد مستهلك ومتوقف عن النمو وبالتالي العجز عن ضمان مدخلات للتنمية والقضاء على الاستثمار اعداد المنشآت

او المؤسسات الصناعية المختلفة ( الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ) في محافظة القادسية من حيث اعدادها واعداد العاملين فيها لعام ٢٠١٥ اذ بلغ عدد المنشآت الصناعية ( ١٣٩٥ ) منشأة صناعية ضمت ( ٩٧٩٨ ) عاملاً .

**ثانياً : الآثار الاجتماعية :** للمتغيرات الاجتماعية اثر واضح بفعل شركة من السكان لا يمارسون العمل وغالباً ما يقترن ظاهرة البطالة بالإحباط وكثرة وقت الفراغ وانخفاض المستوى الاقتصادي وظهور المشكلات الاجتماعية وسوء التغذية والامية وعدم توفر الخدمات الصحية والاجتماعية فضلاً عن تناقضات اجتماعية وصراعات طبقية وتدني مستوى التعليم والذي يعد احد اهم الآثار الاجتماعية للبطالة اذ تعد هذه المشكلة من المشكلات النوعية والاجتماعية انخفاض نسب الالتحاق بالمدارس يعد مشكلة اجتماعية تعلق بمدى اهتمام الاهالي بالتعليم او تدني المستوى المعيشي وقد برزت ظاهرة التسرب من المدارس منذ التسعينات بسبب الفقر والبطالة اذ صارت ظاهرة تشغيل الاطفال شكل جزءاً مهماً من القوى العاملة العراقية اذ اضطرت الكثير من العوائل اي ترك ابناءها المدارس والحاقهم بالعمل مبكراً .

**ومن أهم طرق معالجتها :**

١- توزيع فرص العمل المختلفة ( صناعة وزراعة وخدمات نوعية ) حجم سكان كل محافظة بحيث يستوعب القوى العاملة والعاطلين عن العمل ( البطالة ) وخاصة في محافظة القادسية لاستيعاب الفئات المختلفة .

٢- شمول القسم الاعظم من العاطلين عن العمل ( البطالة ) بشبكة الحماية الاجتماعية والقروض الميسرة والتي ترعاها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

٣- رفع نسبة التعليم وبخاصة الفئات التي لاتقرأ ولا تكتب من القادرين على العمل وذلك من خلال دورات سريعة وزجهم في قطاعات الاقتصاد المختلفة .

٤- خفض معدلات النمو السكاني وبخاصة في المحافظة للحد من زيادة اعداد السكان بشكل لايتلائم مع خطط التنمية المختلفة وبالتالي تضاعف مشكلة البطالة والآثار التي ترافق ذلك .

## فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية مفادها تعتبر البطالة في العراق من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي والتي ادت الى اثار اقتصادية واجتماعية تنذر بالخطر ان لم تتخذ الاجراءات التنموية السريعة التي تسهم في خلق فرص العمل القادرة على استيعاب الداخلين الجدد لسوق العمل .

## هدف البحث وأهميته

- ١- تحديد الاسباب التي تقف وراء تفاقم ظاهرة البطالة في العراق
- ٢- تحديد النتائج الاقتصادية والاجتماعية التي ترتبت على تفشي ظاهرة البطالة
- ٣- تحديد الاليه التي يمكن الاسترشاد بها لمعالجة ظاهرة البطالة والنتائج المترتبة عليها .

اما اهمية البحث فهي كالآتي :-

تأتي اهمية البحث من كونه يتناول مشكلة البطالة والتي تعتبر من المشكلات المستعصية التي يعاني ومنها الاقتصاد العراقي فهي ترتبط بعنصر العمل الذي يمثل الوسيلة والغاية والذي يختلف عن بقية عناصر الانتاج لان تعطله يعني تدهور انتاجية وتآكل امكاناته و قدراته فضلا عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية التي تترتب على عدم اتاحة الفرصة الاستثمار طاقاته .

## منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي المقترن بتحليل البيانات والمعلومات التي تعلق بأسباب ظهور البطالة في العراق والاثار المترتبة عليها بالاعتماد على ما تنشره وزارة التخطيط والتعاون الانمائي والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وما تنشره المنظمات الدولية والعربية ذات العلاقة وما تتضمنه المصادر والمراجع العربية والاجتماعية والاطاريج الجامعية .

## حدود البحث

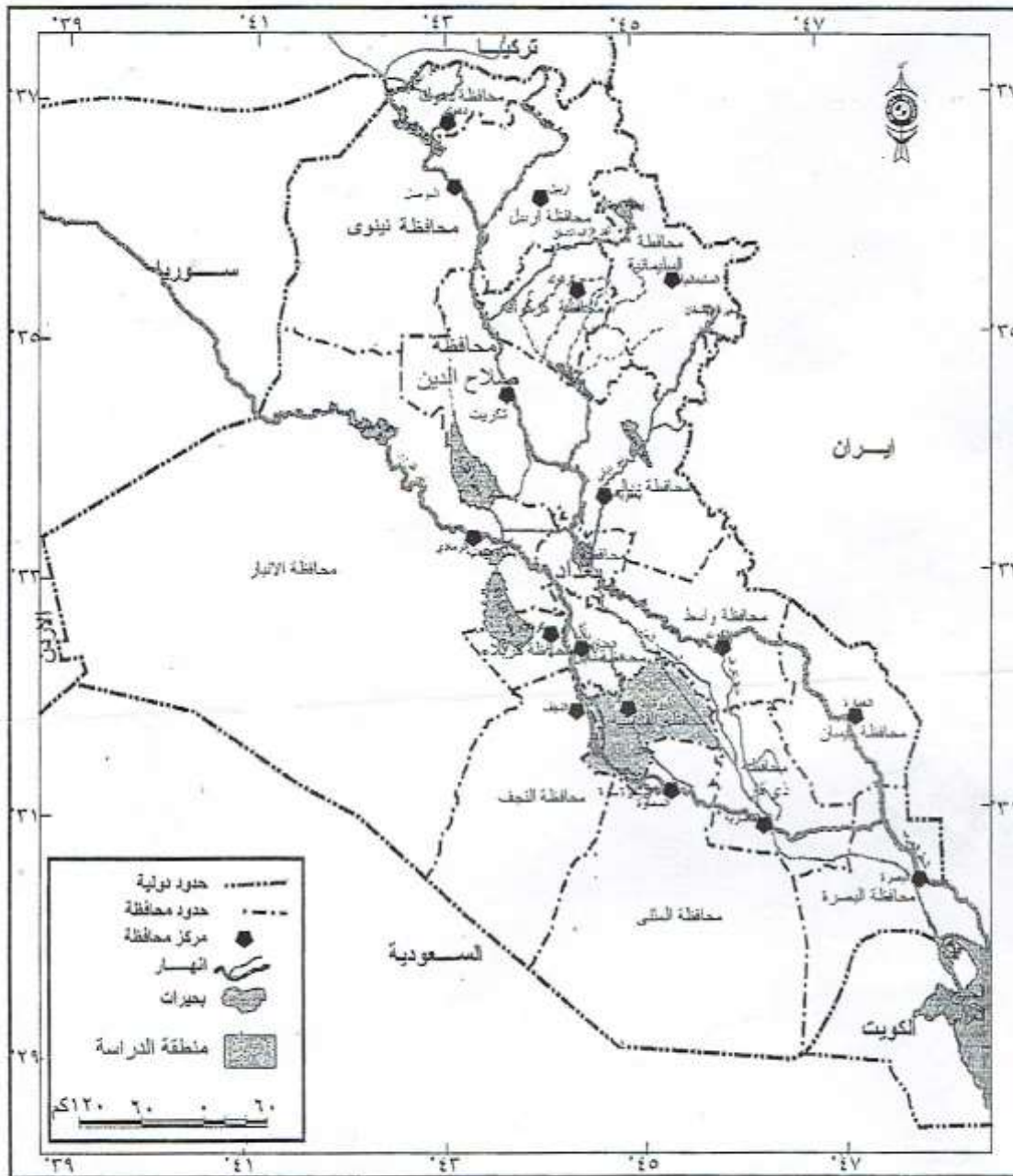
تتمثل حدود البحث في محافظة القادسية وهي تتمثل في موقعها المكاني الجزء الاوسط من السهل الفيضي ضمن منطقة الفرات الاوسط اذ تحدها خمس محافظات من جهاتها المختلفة فمن الشمال تحدها محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى اما محافظتي ذي قار وواسط فتحدها الشرق والشمال الشرقي بينما تحدها محافظة النجف من الغرب خريطة (١)

اما فلكياً تقع المحافظة بين دائرتي عرض ٣٢.٢٤.١٧ شمالاً وخطي طول ٤٥٠.٤٩.٤٤.٢٤ شرقاً تبلغ مساحة محافظة القادسية (٨١٥٣ كم) ونسبة (١.٩%) من مجموع مساحة القطر البالغة (٤٣٤١٢٨ كم٢) وتتألف من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع اربعة اقسية واحدى عشر ناحية خريطة رقم (٢) ويتباين مساحة تلك الاقسية في ما بينها ان قضاء عفك يمتاز بأكبر مساحة وبنسبة (٤٥%) من اجمالي مساحة المحافظة يليه اقسية الحمزة والديوانية والشامية بنسبة (٢٨%) و (١٥%) و (١٢%) لكل منها على التوالي .

اما الحدود الزمانية هي البيانات السكانية عن البطالة في محافظة القادسية



# خريطة (١) ١. وقع منطقة الدراسة من العراق



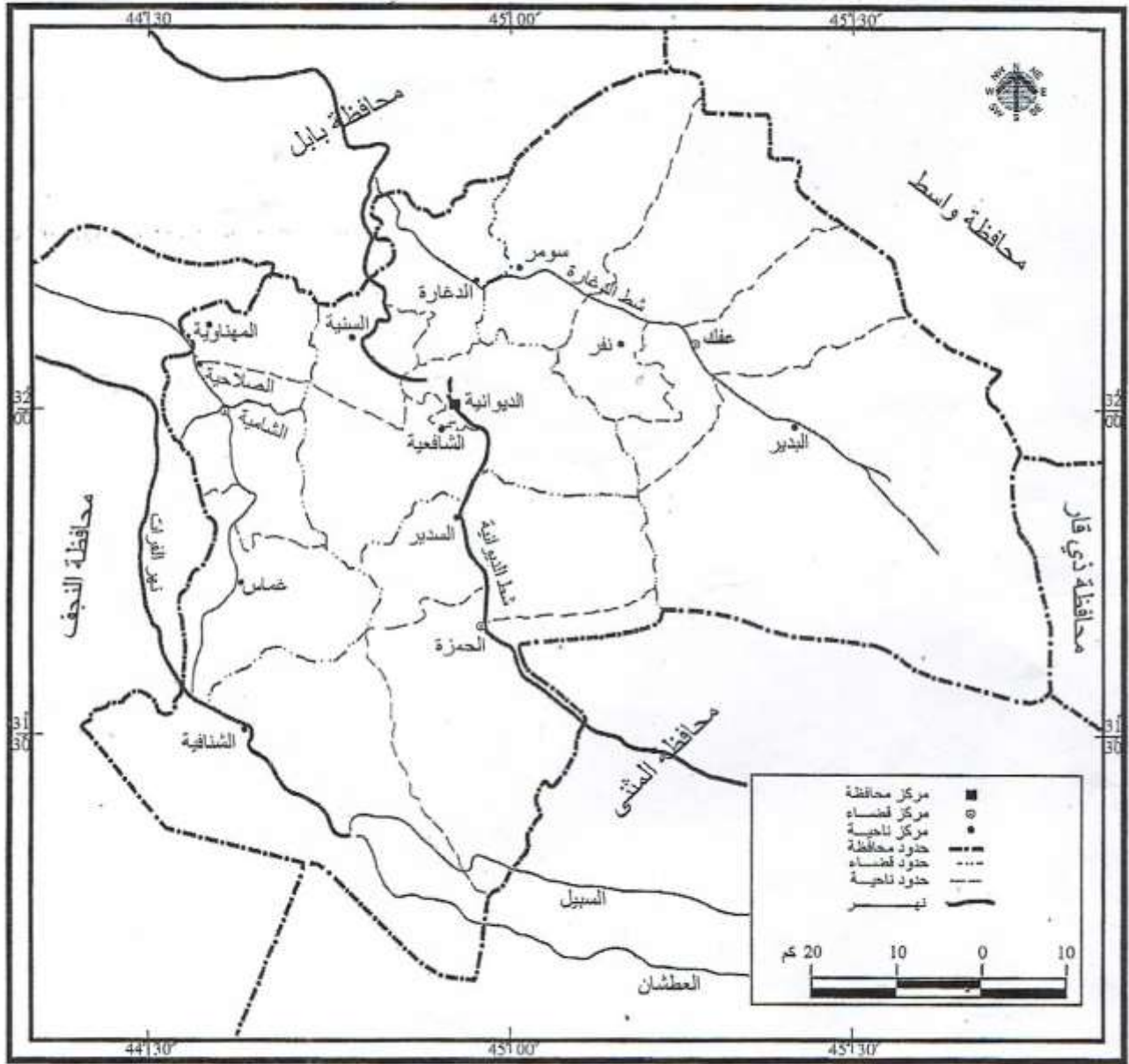
المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠ ،

بغداد ، ١٩٩٤ .



## خريطة رقم ( ٢ )

### الوحدات الإدارية في محافظة القادسية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم

١:٥٠٠٠٠٠ بغداد ، ٢٠٠٠.

# الفصل الثاني

## واقع البطالة وأسبابها في محافظة القادسية

المبحث الاول : واقع البطالة في محافظة القادسية

### واقع البطالة في محافظة القادسية

تعد البطالة من أخطر المشاكل واكبرها التي تهدد استقرار الامم والشعوب وتختلف حدتها من دولة لأخرى فالبطالة تعد السبب الرئيسي للفقر والانحراف وعدم الاستقرار السياسي اذ تشكل تحدياً للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والتنمية البشرية المستدامة وتعد البطالة من اخطر المشكلات التي يواجهها مجتمعنا في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب لكونها تشكل هدراً لعنصر العامل البشري

ولاسيما فئة الشباب القادرة على العمل والعطاء مما يترتب على ذلك من اثار سلبية تنتبأ بمخاطر اقتصادية واجتماعية وخيمة .

وتعد مشكلة البطالة احد التحديات الكبيرة التي تواجه معظم دول العالم على حد سواء المتقدمة والنامية وتمثل البطالة باعتبارها مشكلة اساسية وظاهرة عالمية لا يخلوا منها مجتمع من المجتمعات وترتبط مشكلة البطالة بالتغيرات الديموغرافية والاقتصادية وغالباً ما تكون هذه نتائج حتمية للنمو الحضري فعندما يزداد حجم القوة العاملة بمعدلات تفوق قدرة المدينة على استيعابها وتوفير فرص العمل لها .

وقد ابحت مشكلة البطالة بكل انواعها مشكلة حيوية تواجه سكان البلدان النامية ومنها العراق بصورة عامة وسكان محافظة القادسية بصورة خاصة وبالتالي تهدد الامن والاستقرار الاقتصادي والسياسي مما جعل قضية التشغيل من القضايا التي تتحدى صانعي السياسات الاقتصادية في العراق زيادة معدلات البطالة من السمات الرئيسية التي يعاني منها الاقتصاد في كل قطاعاته وتأسيسها على ما تقدم يمكن تعريف البطالة : على انها تشير الى عدم توفر العمل لشخص راغب فيه قدرته عليه في مهنة تتفق مع استعدادة نظراً لحالة سوق العمل .

١- صبرية علي حسين روضان العبيدي , تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥) مقدم الى مجلس كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة , ص ١٥٠ .

#### جدول رقم (١) مستوى البطالة على مستوى الوحدة الادارية للقضاء

البطالة			الوحدة الادارية القضاء
٢٠١٥	٢٠١٢	٢٠٠٧	
٧٧.٦٩١	٧٩.٨٥٦	٨٧.٧٠٠	الديوانية

الشامية	٤٥.٩٤١	٤٣.٩٢٩	٣٥.١٣٧
عفك	٢٨.٣٦٧	٢٤.١١٧	٢٣.٢٠٨
الحمزة	٣٤.٩٩٨	٣١.٣٢٥	٣٠.٢٣٦
المجموع	١٩٧.٠٠٦	١٧٩.٢٢٧	١٦٦.٢٧٢

الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء القادسية , محمد عبد مرشد الزياي

أن مستوى البطالة على مستوى على مستوى الوحدة الادارية , ان قضاء الديوانية في سنة ٢٠٠٧ بلغ الى (٨٧) من مستوى البطالة وفي عام ٢٠١٢ قد ارتفع مستوى البطالة (٧٨) وفي سنة ٢٠١٥ فقد انخفض مستوى البطالة الى حد (٧٧) وذلك لأن الوحدات الادارية في المحافظة بحثا عن العمل .

وفي قضاء الشامية لسنة (٢٠٠٧) فقد ارتفع مستوى البطالة الى (٤٥) وفي سنة (٢٠١٢) قد انخفض مستوى البطالة فبلغت (٤٣) وفي سنة (٢٠١٥) فقد انخفضت البطالة الى اقل من ذلك وبلغت (٣٥) .

تمثل اقل نسبة من العاطلين في المحافظة يعود الى كون اغلب هذه الوحدات الادارية ذات نشاط زراعي متميز نتيجة لتشجيع الحكومة على الزراعة بين ظروف الحصار الاقتصادي .

وفي قضاء عفك لسنة ٢٠٠٧ فقد بلغت البطالة (٢٨) وفي سنة (٢٠١٢) انخفضت الى اقل من ذلك حيث بلغت الى (٢٤) وفي سنة (٢٠١٥) فقد انخفضت اكثر من ذلك حيث وصلت الى (٢٣) لأن الوحدات الادارية تعتبر ذات نشاط زراعي وبالتالي تعتمد على اليد العاملة او القوى العاملة في عمليات الزراعة .

وفي قضاء الحمزة بلغت مستوى البطالة لسنة ٢٠٠٧ فقد كانت مرتفعة حيث بلغت (٣٤) وفي سنة (٢٠١٢) فقد انخفضت نسبة البطالة فبلغت الى حد (٣١) وفي سنة ٢٠١٥ فقد بلغت الى اقل من ذلك الى (٣٠) .

وأن ارتفاع معدلات البطالة كون اغلب الوحدات الادارية تشمل مراكز قضية مهمة وبالتالي تكون عامل جذب للقوى العاملة والبحث عن العمل .

المبحث الثاني : أسباب البطالة : -

١- تدهور الزراعة

٢- الصناعة

٣- الفساد

## اسباب البطالة

### ١- تدهور الزراعة :

أهمية ودور القطاع الزراعي باعتباره واحد من القطاعات الاقتصادية المركزية والمهمة والمحركة للاقتصاد العراقي لما يوفره من السلع الغذائية والمواد الاولية اللازمة للقطاعات الاخرى وتوفير فرص عمل واسعة للسكان وبالتالي تعكس اثاره في التقليل من حجم البطالة بسبب ارتباط فعاليات هذا النشاط بتأمين حاجة انسانية اساسية وبالأمن الغذائي الوطني , لذا فإن كافة الاستراتيجيات وسياسات الزراعة استهدفت تحقيق نسبة عالية من الامن الغذائي الا ان ذلك لم يتحقق في اي مرحلة وقد شهدت مرحلة ما بعد ٢٠٠٣ الابتعاد بدرجة اكبر هذا الهدف بسبب الاضرار

الجسيمة التي اصابته البنى الارتكازية وخاصة الدواجن لذا انصبت السياسة الانتاجية الزراعية في العقود الماضية على محاولة الوصول الى استقلال الموارد المتاحة قد الامكان ويتحقق تركيبة محصوليه مناسبة غير انها كانت من عدم الاستقرار مما يسبب عدم تطور الانتاج بشكل يناسب مع نمو حاجات المجتمع الى الغذاء واحتياجات الثروة الحيوانية الى العلف وحاجة الصناعات الوطنية للمواد الاولية<sup>(١)</sup> .

وتتركز الزراعة في المحافظة في الموسم الشتوي وعلى زراعة محصولي الحنطة والشعير بالدرجة الاولى وفي موسم الصيف

---

١- جمهورية العراق وزارة التخطيط , خطة التنمية الوطنية ٢٠١٠-٢٠١٤ , ص٦٢ .

وتتركز الزراعة في المحافظة في الموسم الشتوي على الزراعة محصولي الحنطة والشعير بالدرجة الاولى وفي موسم الصيف على الخضروات ومحاصيل الحبوب الصيفية ويعتبر الزراعة في محافظة القادسية من القطاعات المهمة التي تساهم في تكوين الانتاج المحلي الاجمالي وتامين الغذاء وهولا الى الاكتفاء الذاتي لمختلف المحاصيل التي تتناسب زراعتها مع بيئة المحافظة وباعتبارها مصدر عيش واعتماد على نسبة كبيرة من السكان على القطاع الزراعي

#### جدول رقم (١) زراعة محصول القطن في قضاء عفك حسب المساحة

المساحة المزروعة		الوحدة الادارية قضاء عفك
٢٠١٢	٢٠٠٧	

٣٠٠	٢٠٥٠	
-----	------	--

١- مديرية زراعة محافظة القادسية قسم الانتاج النباتي , بيانات غير منشورة ٢٠١٦

## ٢- الصناعة

يعد القطاع الصناعي من اهم القطاعات الاقتصادية التي تسهم في تكوين الناتج المحلي الاجمالي وتكوين دخوله الافراد ويسهم بشكل مباشر في رفاهية المجتمع ورفع مستوى المعيشة من خلال امتصاصه الجزء من العمالة والتخفيف من وطاه البطالة فهو يمثل اهم القطاعات الاقتصادية التي تحرك وتسارع عجلة التنمية وذلك لما يمتلكه هذا القطاع من امكانات قدرات عالية من خلال تحفيز القطاعات الاخرى بارتباطاته التشابكية ولتداخل العلاقات الاقتصادية معها وواجهت الصناعة التحويلة في العراق العديد من المعوقات والتحديات التي عرقلت ادائها لدورها التنموي نتيجة المجموعة من الاسباب التي خلقتها الظروف غير الطبيعية التي رافقت هذه



الصناعة خلال عقدين من الزمن اذا ان حالة الحروب في الثمانينات والعقوبات الاقتصادية في التسعينيات كان لهما اثار سلبية على الاقتصاد العراقي بشكل عام وقطاع الصناعة التحويلية يوجه خاص اذا يمكن تلخيصها بالاتي : (١)

---

١- حيدر صالح محمد , الاستراتيجية المقترحة لتنمية الصناعة التحويلة في العراق مجله كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخامس عشر , ٢٠٠٧, ص ٣١٢

## ١- الموارد الاولية

هي الموارد التي تصنع منها السلع المختلفة التي يستخدمها الانسان وقد تكون مواد خاما النباتية او حيوانية او معدنية من منتجات الحرف الاولية تقوم عليها الصناعات الاولية مثل تحويل القمح الى طحين او تحويل خام الحديد الى حديد خام كما انها قد تكون مواد شبه نهائية الصنع من منتجات الصناعات الاولية او من غيرها تقوم عليها صناعات ثانوية مثل تحويل الطحين الى خبز وتحويل الجلود الخام جلود مذبوغة او الى احذية وتحويل الحديد الخام الى صلب او الى سلع حديدية ولا يعني مجرد وجود المواد الاولية في موقع ما فرض قيام الصناعة التي تستخدمها فيه فلا بد من مراعات اعتمادات اخرى فيها الكميات الموجودة ومدخلها

ما اذا كانت قليلة لا تكفي تشغيل المصنع طوال مرة على الاقل او كانت صعبة المدخل فان اهميتها تكون قليلة وقد يكون من الافضل استيرادها من موقع اخر في الداخل في الخارج واختيار مكان المصنع حيث تكون تكاليف النقل اليه اقل معناها ناحية قابليتها للنقل وتحملها تكاليف وسائطه الموجودة فبعض منها يكون سريع التلف كالسماك كما ان بعض المواد الاولية لا يتحمل النقل بالسكك الحديد او باللوريات مسافات طويله كخامات الفلزات الفقيرة بينما يستطيع تحملها الحديد الخام او التماس ومن ناحية يقدر المواد الاولية المستحمة وناحية امكان استبدالها بغيرها وناحية طبعة السلع المنتجة وبعض من الصناعات يستخدم مادة اولية رئيسية واحدة مثل طحن الحبوب او غزل القطن او صهر الفلزات<sup>(1)</sup>

---

١- رحمن رباط حسين الايدامي , الى مجلس كلية الاداب جامعة القادسية التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية تشرين الاول ٢٠٠١م

## ٢- اليد العاملة والخبرة الفنية

اليد العاملة عنصر مهم في جميع العمليات الصناعية الأن أهمية هذا العنصر في تحديد موقع الصناعة يختلف من صناعة الى اخرى ومن مصنع الى اخر منها ما تحتاج الى ايدي عاملة كبيرة كصناعة الغزل والنسيج القطني في محافظة القادسية او منها ما يحتاج الى ايدي عاملة قليلة كعامل الخبز والصمون والمعجنات والملح الصغيرة في محافظة القادسية او منها ما تحتاج الى ايدي عاملة ماهرة كما هو في صناعة مواد البناء لذا فان توفير اليد العاملة من العمليات الصناعية هو احد العوامل الرئيسية في قيام الصناعات التحويلية وتطورها على الرغم من امكانية هجرة العمال الى مناطق الصناعية بشرط ان تكون الاجور مرتفعة وتأثير العمال على

الصناعة في اختبار موقعها يتمثل بمدى توفير العمال من الناحية الكمية ومدى توفير العمال من ناحية المهارة الفنية ومدى الاختلاف بين المناطق المختلفة في تكاليف العمال يختلف هذه العوامل فيما بينهما بالنسبة للوحدات الادارية التحويلية في محافظة القادسية الى القطار الخاص في نقص المهارات في اليد العاملة بصورة عامة والخيرات الفنية بصورة خاصة لان التدريب الإرادي يختلف أنواعه لايزال ناقصا في اغلب القطاعات الصناعية فيما يلقي على عاتق المنطقة مسؤولية اضافية اتجاه عملية التصنع ولعل اكثر الاسباب المسؤولية عن اخفاق العديد من الصناعات القائمة او الجديدة هو اخفاق الادارة والنقص الحاد في الكادر الاداري اللازم الادارة المشاريع الصناعية ويصهر ذلك واضحا في قطاع الصناعات الغذائية كما هو الحال

---

١- المصدر سابق

### ٣- حجم السوق

لابد للصناعة ان تصرف انتاجها سواء كان هذا التصريف داخليا للمستهلك المحلي او كان للأسواق الخارجية عن طريق التصدير ويختلف السوق الداخلي من مكان الى آخر تبعاً لازدحام السكان وكثرتهم العددية من جهة ومدى تقدم الصناعة واعتمادها على صناعات جانبية من جهة اخرى وكواشف تحديد الاسواق الدول المتقدمة لا تعنى ايقاف البناء الصناعي يقدر ماتعني ضرورة معالجة ذلك عن طريق فتح الاسواق النامية للصناعات بعضها البعض الاخر وايجاد صيغ التكامل الصناعي وهذا وارد في الوطن بلاد العربي تمثل سوقاً واسعاً متزايدة الطلب فعلى

الرغم ما طرأ على تطور الانتاج الصناعة التحويلية في البلاد العربية فأن الطلب على منتوجات زاد معدلات تعرف الزيادة المحققة في الانتاج .

---

١- مصدر سابق .

#### ٤- رأس المال

يعد رأس المال اللازم للأستثمار الصناعي الأكبر في الدول النامية ويعترض ان هذه الدولة تحتاج الى استثمار ما بين ١٢-١٥% من دخلها لتحفيز الاقتصاد ولكي يتقابل وتتجاوز معدلات النمو السكانية التي عادة يتحقق فائضاً في العمليات الاقتصادية أو استثمار في الاقتصاد ومن ثم عبور دورة الفقر مما ينتج تراكم رأس المال من خلال نمو الاكتفاء ١% من الدخل القومي في الصناعة تكفي لبدأ العملية الصناعية والاقتصاد عامة مقارنة نسبة ٢٠% وجعل استمرار الفجوة الاقتصادية والصناعية خاصة قائمة بل ومتصاعدة بين الدول النامية والصناعة أن نسبة ١٠ ,

٧ وينظر اليها كونها متحفظة في الواقع في الدول النامية عند مقابقتها نسبة نمو السكان العالمية وعدم التنشئة بعوائد الاستثمار في المناطق المتطورة للثقة في عوائد الاستثمار بما ان هذه النسبة ينظر اليها كونها منخفضة استنادا الى الاقسام الفعلية للنتاج المحلي في الدول النامية الا انها مرتفعة في ذات الوقت بحسب الاقسام الفعلية للنتاج في الدول المتقدمة .

---

١- مصدر سابق .

## ٥- التلوث الصناعي

والتلوث الصناعي تلوث عناصر النظم البيئية جاءت مع الثورة الصناعية ومارافقها من تطورات عبر مراحل مختلفة مع تطور مشاريع التنمية الصناعية والزراعية والتوسع العمراني وسوء استخدام العوامل التي تعكس اثارها في مختلف ميادين الحياة الصحية ومنها :

(١) تلوث المياه :

الماء المصدر الحيوي الاساسي للحياة على هذا الكوكب وهو المصدر الذي يتأثر عكسياً نوعاً وكماً من جميع النشاطات الادمية على الارض وفي الهواء والماء ومع ذلك فتلوث الماء ظاهرة نتيجة للنشاطات الادمية قديمة قدم الهضاب والتلال فالتطور الصناعي والتمدن والنشاطات التنموية ..... للماء اليوم ومعظم ... العالم تشغيل ملايين اللترات من مياه المجاري والاطنان من النفايات المنزلية والصناعية وان مصدر المياه الجوفية يواجه المصير نفسه في معظم مناطق العالم تحتل الصناعة مركزاً متقدماً ومستمرأً وأن تلوث مصادر المياه قادرة لتدهور ثابت ومنتظم الثورة السمكية وتأثير سلبي على الاراضي الزراعية .

## (٢) تلوث التربة :

التربة تكوين طبيعي مستمر وقد صنعتها الطبيعة بعمليات فيزيائية وكتفاعلات كيميائية وحياتية الغلاف الصخري والغلاف الغازي والحياتي للنبات والحيوان والانسان ولكل انواع النبات وبعض انواع الحيوان ووسطاً ملائماً لإنتاج الغلاف الاقتصادي الذي يستخدمها الانسان وفي الاحوال المثالية وتكون التربة من ٤٥% ومن المواد المعدنية و ٥% من المواد العضوية فيما يشغل الماء ٢٥% والهواء ٢٥% وتلوث التربة هوائياً تغيرات فيزيائية او كيميائية في التربة يبب لها تغير في الاستعمال او جعلها غير قادرة على الاستعمال النافع بدون معالجة المخلفات الصلبة الاستثمار من معادن مختلفة بالتعدين السطحي الباطني بالنفايات السائلة .

١- مصدر سابق .

٣- الفساد: أدى الفساد الاداري والمالي الى استنزاف معظم الموارد المالية التي اعادة بناء الاقتصاد الوطني والبنى التحتية وخلق فرص عمل واسعة , فالفساد الاداري يؤثر على اتساع فجوة البطالة بسبب تقلص جانب الطلب على العمل مقابل اتساع جانب العرض وذلك من خلال الاتي (١) :

أ) التعيين في الوظائف الحكومية ليس الكفاءة والشهادة الدراسية وانما على اساس المحسوبية والولاء , ان في جميع الدوائر مما يجعل المستحقين فعلاً للعمل في المنصب والوظيفة المعنية بعيدين عنها .

ب) تعطيل البرامج الاستثمارية من خلال فساد بعض القائمين عليها وفساد المقاولين وتشغيل الاحداث بدلاً من الشباب العاطلين عن العمل نتيجة الاجور المدنية للأحداث.

ج) غياب المتابعة للمشروعات المفردة في المحافظة من قبل الحكومة المركزية , اذ تصل نسب تنفيذ المشروعات الى اقل من ١٠% تقريباً لتلك المشروعات في العام ٢٠٠٦ , حسب تصريحات وزير المالية السابق , مما ترك اثراً عميقاً على معدلات البطالة .

أن انتشار الفساد الاداري والمالي له تأثيراته الكبيرة على عملية الاستثمار , اذ يؤدي الى خفض نسبته وخاصة الخارجية اضافة الى هروب رؤوس الاموال الداخلية , فالدول الاكثر فساداً دولاً مبددة لثرواتها الداخلية وطاردة للاستثمارات الخارجية الامر الذي ينجم عنه هروب الاستثمارات الى اماكن اكثر شفافية ونزاهة كذلك تهدر الحكومة كثيراً من مواردها المالية نتيجة ارتفاع التكاليف التي تدفعها على مشاريعها الاقتصادية والصفقات التي تبرمها نتيجة الرشوة والفساد , وكنتيجة لممارسات رجال الاعمال الذين يتعمدون على الفساد كمنهج في التعامل ويخالفون الاحكام والقوانين , تزداد درجة حجم التهرب الضريبي من قبلهم , اذ أن الصفقات التجارية التي تتجزها هذه الفئة نادراً ما تخضع للضرائب بشكل صحيح الامر الذي ينجم عنه حارة للميزانية العامة للدولة لقسم من ايراداتها , وهو ما يؤدي الى زيادة العجز في الموازنة العامة مما يدفع الدولة الى تخفيض مستوى الانفاق العام على السلع والخدمات الضرورية المقدمة للمواطنين , اضافة الى وضع سياسات لمعالجة قضايا كثيرة ومنها مشكلة البطالة . (٢)

١- وتوت , علي , توصيف ظاهرة الفساد موقع الكتروني (٢٠٠٣), Witwitali @yahoo.Fr-5  
٢- حسن لطيف كاظم الزبيدي, عاطف لافي السعدون , الفساد في العراق , جذوره وثماره المرة , مجلة دراسات اقتصادية , بغداد بيت الحكمة , العدد الثامن عشر , السنة السادسة , ٢٠٠٦ , ص ٣١ .

## الفصل الثالث

# البطالة وطرق معالجتها

المبحث الاول :

- آثار البطالة

- الفقر

- سكن عشوائي

- فقدان الأمن

## ١ - الفقر

يقصد به عدن القدرة للوصول الى الحد الأدنى من الاحتياجات المهمة المادية كالطعام والسكن والملبس ووسائل التعليم والصحة وحاجات غير مادية مثل حق المشاركة والحرية والانسانية والعدالة الاجتماعية .<sup>(١)</sup>

وقد حددت المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة مستوى معين من الدخل اليومي كمقياس لحالة الفقر وهو اذا كان ما يحصل عليه الفرد دولارين او اقل كدخل يومي يعتبر في مستوى الفقر واذا ما يحصل عليه هو دولار واحد فأقل يعتبر في حالة الفقر المدقع .



وتعد البطالة سبباً رئيساً للفقير وان البطالة اساس الفقر بارتفاع نسبتها يزداد عدد الفقراء ووفقاً للمؤثرات الاساسية في وصف وتعتبر الحرمان الذي يعيد حصيلة تفاعل هذه الميادين وهي دليل التعليم , ميدان الصحة , دليل السكن , ودليل محيط السكن ودليل وضع الاسرة الاقتصادي , دليل مستوى المعيشة<sup>(٢)</sup> وفي ضوء هذه المؤشرات سجلت محافظة القادسية عموماً الترتيب (١٦) في ترتيب محافظات العراق بين الحرمان من الحاجات الاساسية وبهذا تكون المحافظة من المحافظات الاكثر حرماناً وفقراً<sup>(٣)</sup> وهذا بدور انعكس على جميع وحداته الادارية , ويختلف مفهوم الفقر باختلاف البلدان والثقافات والازمنة ولا يوجد اتفاق دولي حول تعريف الفقر نظراً لتداخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشكل ذلك التعريف ويؤثر عليه الا انه هنالك اتفاق بوجود ارتباط بين الفقر لاشباع من الحاجات الاساسية المادية او الغير المادية وعليه فهناك اتفاق حول مفهوم الفقر على انه حالة من الحرمان المادي الذي يترجم بانخفاض استهلاك الغذاء كماً ونوعاً وتردي الوضع الصحي والمستوى التعليمي والوضع السكني والحرمان من السلع المعمرة والاحول المادية الاخرى وفقدان الضمانات لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والاعاقة والبطالة وغيرها وبمفهوم مبي..... للفقير يعتبر الفرد والاسرة

١- الفقر بين الانتشار والمعالجة , علي الطالقاني , شبكة البناء المعلوماتية . arch-docu@yahoo.com .

٢- عباس فاضل السعدي وعلي عبد الامير , جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق , مجلة حوار الفكر , السنة (٨) العددان (٢٢ , ٢٣) ٢٠١٢ , ص١٨٦ .

٣- انتظار ابراهيم الموسوي , الابعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في مدينة الديوانية , مجلة اداب المستنصرية , ٢٠١٤ , ص٩ .

يعيش ضمن اطار الفقر اذا كان الدخل المتاني له غير كاف للحصول على ادنى مستوى من الضروريات للمحافظة على نشاطات صيانة معيبيتها .<sup>(١)</sup>

ويعد الفقر ظاهرة معقدة ويعرف عادة من خلال علاقته بالدخل ويقاس في اغلب الاحيان من خلال تقدير حصة دخل الفرد من الناتج المحلي والاجمالي ويعرف الفقر المدفع على انه دخل الفرد اليومي الذي يقل عن دولار واحد من ناحية التباين في القوة الشرائية بعض الباحثين يعرفون الفقر او الفقراء على انهم نوي الدخل الاوطأ ضمن افراد المجتمع الذين يعيشون معهم او تعريف ظاهرة الفقر بشكل واسع ان الفقر ظاهرة متعددة الابعاد وتتضمن : -<sup>(٢)</sup>

١- الدخل المنخفض .

٢- تدني خدمات الصحة والتعليم .

٣- ضعف القدرات بسبب فقدان الصحة والدخل , الكوارث الطبيعية , الجريمة , العنف , نقص التعليم .

اما انواع الفقر فقد حاولت العديد من الدراسات والبحوث تصنيفات محددة الظاهرة وقد اختلفت تلك التصنيفات ومن اشهر تلك التصنيفات هو التصنيف على اساس مستوى الفقر والذي قسم الفقر الى عدة مستويات وذلك لغرض قياسه كالفقر المطلق هو " الحالة التي لا يستطيع فيها الانسان عبر التصرف بدخلة والوصول الى اشباع حاجاته الاساسية المتمثلة بالغذاء والسكن والملبس والتعليم والصحة والنقل "

والفقر المدقع وما يسمى المزري هو " الحالة التي لا يستطيع فيها الانسان عبر التصرف بدخله والوصول الى اشباع حاجاته الغذائية لتأمين عدد معين من السرعات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة ولقد حدد بعض الباحثين نوع اخر من الفقر الذي يعرض له بعض الشرائح الاجتماعية وخاصة في المجتمعات الغربية الذي نعيش فيها يسمى البلدان المتطورة والتي يمنح فيها افرادها بالمنجزات الحضارية الحديثة كالأجهزة المتطورة والحديثة وبعض وسائل الترقية المتنوعة التي يفتقر اليها بعض الشرائح وذلك اطلق عليه التسميه فقر الرفاهية (٣)

وقد اوردت بعض الدراسات انواع اخرى من الفقر والتي صنفت حسب العوامل المسببة للفقر اذا قسم الفقر الى نوعين رئيسيين هما فقر التكوين وفقر التمكين حيث

١- محمد عبد الله , الرفاعي , معوقات بيانات قياس الفقر المؤتمر الاحصائي العربي الاول , عمان الاردن , ٢٠٠٧ , ص ٤٧٠ .

٢- محمد عبد الله العزيز واخرون , التنمية الاقتصادية ودراسات نظرية وتطبيقية , ٢٠٠٦ , ص ٨٢ .

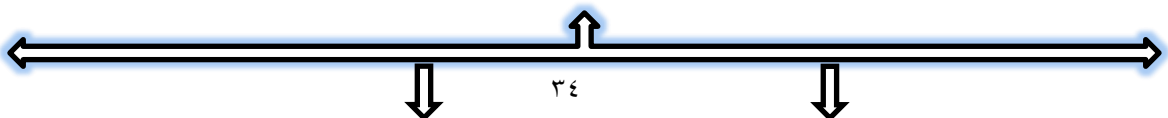
٣- حمزة كريم محمد , الفقر تطور مؤشرات الاطار المفاهيمي الفقر والغنى في الوطن العربي , بغداد بيت الحكمة , ٢٠٠٢ , ص ٢٤ .

يشمل النوع الاول المخطط رقم (١) مظاهر الفقر الناتجة بسبب المعوقات الصعوبات الواقعية الافتراضية كالعوامل البيولوجية , الفسيولوجية والتي في مقدمتها العوق البدني والعقلي والنفسي بأشكال مختلفة .

### الفقر في محافظة القادسية

اسم القضاء	نسبة الفقر
الديوانية سنة	٣٥%
٢٠٠٧	٤٤.٠١%
٢٠١٥	

### نماذج فقر التكوين (١)



التميز على اساس  
الانتماء الديني

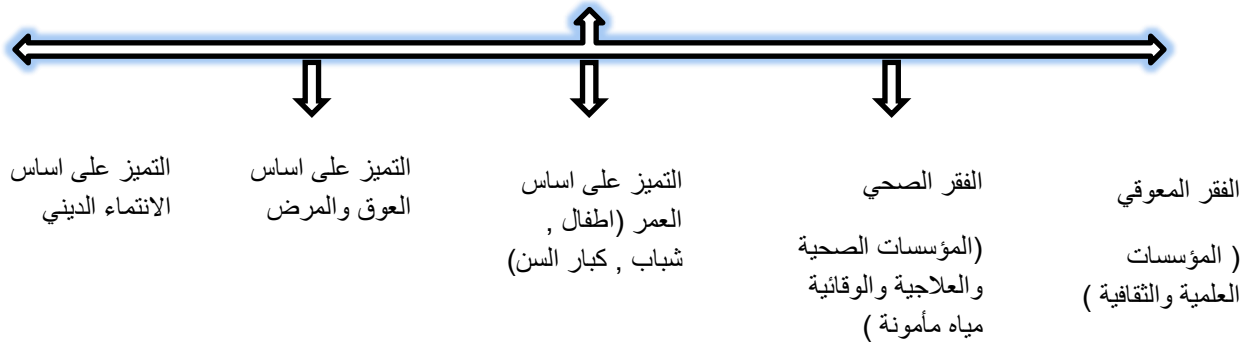
التميز على اساس  
العوق , والمرضى

التميز على اساس  
العمر (اطفال ,

التميز على اساس  
النوع الاجتماعي

اما النوع الثاني من الفقر وهو الفقر التمكين ( مخطط رقم ٢) والذي يعتبر فقر مؤسي يفصح عن نقص في قدرة مؤسسات المجتمع على تلبية احتياجات الناس وهو المهم لتفعيل قدراتهم الماتحة او الممكنة وحثهم على اثمارها .

### نماذج فقر التمكين



١- حمزة كريم محمد , الفقر تطور مؤثرات الاطار المفاهيمي , مصدر سابق .

### ٢- السكن العشوائي :

يعرف السكن العشوائي بأنه تجمعات نشأت في اماكن غير معدة اصلاً للبناء وذلك خروجاً عن القانون وتعدياً على املاك الدولة والاراضي الزراعية وفي غياب التخطيط أحياناً ثم توسعت وانتشرت واصبحت امراً واقعاً وحقيقة قائمة .<sup>(١)</sup>

ويمكن تعريفه ايضاً بأنه عبارة عن مشكلة ناجمة نتيجة لتظافر مجموعة من العوامل الاجتماعية والاسكانية والاقتصادية والتخطيطية والقانونية لتفرز هذا النوع من السكن الذي يكون وفق جهود ذاتية وضمن بيئة غير صحيحة تفتقر الى جميع الخدمات المجتمعية .

تعد مشكلة السكن العشوائي من المشاكل المهمة التي تعاني منها العديد من الدول النامية وبعض الدول المتقدمة وان اختلفت ابعاد المشكلة ووظفتها والتعاطم هذه المشكلة وتداعيتها الخطرة خلال السنين الاخيرة في العراق عموماً ومحافظة القادسية على وجه الخصوص من الضروري دراستها ومواجهتها بصورة شاملة والحد من اثارها السلبية وبذات ظاهرة الاسكان غير المشروع كرد فعل العوامل متعددة منها الاقتصادية والسياسية والديموغرافية والظروف الطبيعية مادفع العديد من سكان المناطق الريفية وغيرها تنزح حول المدن والعواصم للإقامة على اطرافها دون ظاهرة الاسكان غير المشروع كرد فعل العوامل متعددة منها الاقتصادية والسياسية والديموغرافية والظروف الطبيعية ما دفع العديد من سكان المناطق الريفية وغيرها تنزح حول المدن والعواصم للإقامة على اطرافها دون التقيد بقوانين ملكية الارض ودون التقيد بنظم واللوائح التخطيط العمراني وعادة ما تشيد المساكن العشوائية من الصفيح او الخشب او الكرتون في شكل اكواخ متفرقة وذات ازقة ضيقة يصعب تحرك المركبات داخلها دائماً تفنقر مناطق السكن العشوائي للخدمات الضرورية كالصحة والصرف الصحي او البيئة الجيدة والخدمات الامنية وغيرها من الخدمات الاساسية . (٢)

١- جمهورية العراق , وزارة حقوق الانسان , المركز الوطني لحقوق الانسان , قسم البحوث والدراسات , المساكن العشوائية في العراق والمشاكل المصاحبة لها , ٢٠١٣ , ص ٦ .

٢- شادي قسم جبير , المشكلات السكانية , ط ١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٧ , ص ٩٤ .

لم تنشأ مشكلة السكن العشوائي في محافظة القادسية تلقائياً بل نشأتها شأن بقية المشكلات السكانية الاخرى لها ما يبرر ظهورها بمعنى ان هنالك اسباب اساسية دفعت بها الى وجود واحد من اهم هذه الاسباب هو غياب او ضعف القانون خاصة بعد احداث عام ٢٠٠٣ ووجود الفوضى ادى الى استحواذ بعض السكان على الاراضي الخاصة بالدولة والواقعة ضمن المناطق السكنية بالضافة الى معدلات النمو السكاني في المحافظة والتي امتازت بارتفاعها ضمن وحداتها الادارية بالإضافة الى عامل الهجرة الوافدة ودوره في زيادة عدد السكان في المحافظة سواء كانت الهجرة من الريف الى الحضر والهجرة القسرية اذ كان لها دور واضح وكبير في نشوء تلك المشكلة ضمن احياء ومحافظة القادسية وعلى العموم فهناك العديد من الاسباب ادت الى ظهور تلك المناطق العشوائية ضمن الوحدات الادارية وأن

(٢٩.٥%) من مجموع المساكن العشوائية تم بناؤها في المناطق العشوائية بسبب رخص الارض فيما بلغت نسبة المساكن التي بنيت في التجمعات السكنية بسبب الهجرة الوافدة (٢٢.٧%) اما المساكن العشوائية التي بنيت بسبب الانشطار الاسري من العوائل الاصلية بلغت نسبتها ( ١٧% ) فما بلغت نسبة المساكن التي بنيت بسبب ضعف الحالة المادية وارتفاع الايجارات (١١.٣%) اما الاسباب الاخرى تمثلت بالبناء لتقليل الكلفة ووضع على الارض فقد بلغت نسبة تلك المساكن التي شيدت لهذه الاسباب ( ١٠.٣ - ٩.٢% ) على الترتيب وهناك اسباب تخطيطية كان لها دور في نشوء هذه المشكلة ومنها : - (١)

- ١- عدم وجود نظام تخطيطي متكامل قادر على حل مشكلات الاسكان المحلية .
- ٢- عدم وجود مخططات شاملة لاستعمالات الاراضي داخل حدود المدن .
- ٣- عدم توفر سكان شعبي ملائم يرافقه نقص في الاراضي المنظمة والمناسبة لسكن ذوي الدخل المنخفض .
- ٤- عدم وجود مخططات تنظيمية لسد الحاجة المتزايدة للتوسع السكني في اطراف المدن .

---

١- رفل ابراهيم طالب وشيماء رزاق فاضل , التأمين السكاني للعشوائيات في وحدة بغداد الجديدة , مجلة كلية التربية للبنات , جامعة بغداد , المجلد(٢٦) العدد (٢) ٢٠١٥ , ص ٣٩١-٣٩٢ .

### آثار السكن العشوائي في محافظة القادسية

يعد السكن العشوائي من المشكلات السكانية الكبيرة التي ينتج عنها العديد من الآثار السلبية على الخدمات المجتمعية في المحافظة ونتطرق على النحو الآتي :-

#### ١- الآثار الديموغرافية والاجتماعية للسكن العشوائي :-

يعد السكان في المناطق العشوائية ذات شخصيات وسلوكيات تختلف عن الطابع العام للمدينة مما يؤثر سلباً على الواقع الديموغرافي لها والمتمثل بالسلوك الايجابي الذي ينعكس بدوره على الزيادة الطبيعية للسكان وأن الازدحام في السكان والكثافة العالية من الصفات الملازمة للمناطق العشوائية في المدن بحيث تزيد من تفاقم المشكلات الخطرة كانتشار ظاهرة البطالة وأزمة السكن وعند النظر الى التجمعات

العشوائية التي تخلوا من الخدمات الاجتماعية فإن ذلك ينعكس على سلوك السكان وعلاقتهم مع بعضهم وقد اثبتت المقابلات الشخصية لمسؤولي الاجهزة الامنية في المحافظة أن هذه الاماكن هي الاكثر عرضه لوقوع الجرائم والسرقة والمتاجرة بالممنوعات ( المخدرات ) وارتفاع نسبة الامية وانخفاض المستوى المعاشي .<sup>(١)</sup>

## ٢- آثار السكن العشوائي على الخدمات البلدية :-

أن زيادة عدد السكان والاسرة في المناطق العشوائية انعكس انعكاساً سلبياً على الاحياء السكنية لمنطقة الدراسة وذلك لزيادة الطلب على الخدمات البلدية التي تعتبر غير كافية اصلاً للأحياء السكنية القائمة بما ساهم في زيادة التلوث البيئي نتيجة لتراكم كميات كبيرة من النفايات في تلك المناطق قرب المنازل مما يؤدي الى تكاثر الحشرات والقوارض والكلاب وتعد مياه الصرف الصحي ايضاً احدى المشكلات البيئية الناتجة عن التجاوزات السكنية العشوائية في منطقة الدراسة .

---

١- صبرية علي حسين روضان العبيدي , تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٥) , مصدر سابق .

## ٣- الاثار الامنية للسكن العشوائي :-

لقد ارتبطت بعض مناطق السكن العشوائي بانتشار الجريمة بوصفها بيئة مناسبة لتكثير الاجرام والمجرمين ومركز تصدير للجريمة بمختلف انواعها وقد اشارت بعض الدراسات الى ان عناصر الجماعات المتطرفة تكثرت في السكن العشوائي كما في مصر وكذلك افراد عصابات تهريب المخدرات في كولمبيا كانت تلجأ للاختباء في المستوطنات المحيطة بمدينة ليما , وان انتشار الظواهر السلبية في مناطق السكن العشوائي انما تدل على عدم وجود خدمات امنية نظراً لاعتبار الدولة هذه المناطق غير قانونية فلا توفر لها الخدمات الامنية مما يؤدي الى تزايد الجرائم ومن ثم يشعر ساكنو هذه المناطق بأنهم غير مرغوب بهم بفعل اقامتهم غير

الشرعية , مما يجعلهم يركنون الى الجرائم ليخفوا أمن وطأتهم المعيشية وشعورهم بالاعتداء .

وقد اظهرت البيانات في المحافظة ان عدد جرائم السرقة والقتل والاعتداء بالضرب والخطف للمدة ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠١٥ بلغت (٥٦٥٥) حالة سجلت في الدوائر القضائية منها (٢٣١) حالة تأتي من مناطق السكن العشوائي اما جرائم التزوير والجرائم الاقتصادية والاخلاقية فبلغ مجموعها (٢٣٧٨) جريمة منها (٦٤٣) جريمة حدثت في مناطق السكن العشوائي وكذلك انتشار ظاهرة بيع الحبوب المخدرة والمشروبات الكحولية .

---

١- مصدر سابق .

### ٣- فقدان الامن :

نلاحظ احياناً بعض الفئات العاطلة والتي يكون نفذ صبرها ولم تعد تؤمن بالوعد والامال المعطاة وهي ترفع شعار التملل والتمرد ومع ذلك لايمكن لومها ولكن لايعني ذلك تشجيعها على المس بممتلكات الوطن وأمنة ولكن لا بد ان نلتمس لهم العذر فمقابل مرارة ظروفهم هناك شواهد لفئات منغمسة في ترف المادة ومن الطبيعي ان ينطلق لسان حالهم متفائلاً اين العدالة الاجتماعية والانصاف ؟ كما ان سياسة العنف المفرط في مقابل الحركة العاطلين لاتخلف الا لمزيد من العنف والاضطراب وتفاقم الازمة .<sup>(١)</sup>

فهناك حاجة الى التعقل وضبط الموقف والنظر الى القضايا من منظور واسع وبحيث تقتضي الاسباب في محاولة لتفهم موقف الاخرين حيث ان مبدأ ارساء اركان الحكم الصالح والعدالة الاجتماعية تملي على الجميع تكريس حق ابداء الرأي ورفع راية المطالبات بالوسائل العلمية المشروعة كما انها تلزم الاطراف المعنية لتمثله بالحكومة باحترام هذه الحقوق واتساع صدر للاراء المختلفة لان المواطن في نهاية المطاف لا يطالب الا بحق العيش الكريم والحفاظ على كرامته وانسانيته في وطنه وهي من جوهر حقوق المواطن التي يجب على الحكومة ان تكفلها وتحرص عليها الا ان تتكالب عليها فتكون هي القدرة مجتمعان على المواطن المستضعف ان الفئات العاطلة التي لم تعد تؤمن بالوعد والامال المعطاة لها تبدأ بالتمرد على المجتمع ولا يمكن لومها ولا يغني ذلك تشجيعها على التمرد على الوطن وامنه بل لابد من محاولة لفهم موقف الاخرين ومحاولة نشر العدالة السياسية والاجتماعية ومحاولة الاستماع للطرف الاخر وابداء راية في المطالبة بحقه كما انه لابد نلزم الاطراف المعنية متمثلة بالحكومة باحترام هذه الحقوق لان المواطن في نهاية المطاف لا يطالب الا بحق العيش الكريم والحفاظ على كرامته وانسانيته في وطنه وتشير الدراسات ان هناك علاقة بين الجريمة والبطالة لأنه كلما زادت البطالة زادت الجريمة , وترى هذه الدراسات ان السرقة هي اول اسباب البطالة وكلما زادت البطالة زادت جرائم القتل والاغتصاب والاعتداء .<sup>(٢)</sup>

١- الاقتصاد السياسي للبطالة تحليل لأخطر المشكلات المعاصرة د. رمزي زكي , عالم المعرفة الكويت ١٩٩٨ .

٢- الحلفي وعبد الجبار عبود , البطالة في العراق مع اشارة خاصة في بطالة الشباب , مجلة بحوث انتقادية , الجمعيات العربية الانتقادية , القاهرة , العدد ٤٣-٤٤ , سنة ٢٠٠٨ .

وتؤدي البطالة الى حالة من عدم الاستقرار السياسي للبلدان التي تتفاقم فيها لأن الاستمرار السياسي مرهون بقدرة الدولة على خلق فرص العمل وانقطاع الدخل يعني صعوبة الحياة منتجة لعجز الانسان عن تلبية حاجاته وحاجات أسرته الضرورية مما يترتب عليه الجنوح الى الجرائم والانخراط في منظمات الارهاب التي تقدم له الاغراءات وتدفعه باتجاه الانتقام من مجتمعه وعندما يكون المتحصل غير قادر على الانفاق على نفسه او من يعيله سوف يزداد شعور خيبة الامل والاحباط وتسوء حالته النفسية ويدفعه ذلك الى الاعتداء على نفسه او على الغير من الافراد او على الممتلكات العامة والخاصة .<sup>(١)</sup>



---

١- الجبوري وعبد الصاحب صالح , سياسات تنشيط القطاع الخاص وتطبيقاتها في العراق ,  
بغداد المؤتمر العلمي السادس , كلية الادارة والاقتصاد , ١٩٩٧ .

## المبحث الثاني – طرق معالجة البطالة

- تنشيط القطاع الاقتصادي

- توفير فرص عمل

- محاربة الفساد

## - توفير السكن

### تنشيط القطاع الاقتصادي

احدى نتائج ظاهرة البطالة زيادة حجم الفقر الذي يعتبر ايضا من العوامل المشجعة على الهجرة لان البلدان المصدرة للمهاجرين والتي يشهد غالبا افتقارها الى عمليات التقنية وقلة فرص العمل وانخفاض الاجور ومستويات المعيشة وما يقابلة من ارتفاع مستوى المعيشة والحاجة الى الايدي العاملة في الدول المستقبلية للمهاجرين

الاثار المترتبة على البطالة

الاثار المترتبة على البطالة بشكل عام (١)

١- انقطاع الدخل

٢- عدم كفاية الدخول بسبب عدم توفير فرص عمل

٣- انقطاع افراد الاسرة عن التعليم

٤- عدم الشعور بالاستقلال الذاتي

٥- انحراف احد افراد الاسرة

٦- تدهور الحالة الصحية

٧- عدم توفير المسكن الملائم

وبما ان تنشيط القطاع الاقتصادي لا يأتي عن معجزة لا انه يأتي عن تطبيق سياسات اقتصادية سليمة وعلية يجب ان تكون الحكومة راعية للناس انفسهم ولكن الأموال التي تسمح للأشخاص والمنتجين والتجار والعمال ورجال الاعمال والمدخرين والمستهلكين من متابعة ما يصبون الية من اهداف ما فعلت الحكومة ذلك وليس اكثر من ذلك فسوف يصبح الناس قادرين على العناية بأنفسهم افضل كثيرا ما يمكن للحكومة ان تفعل .

---

١- حسن لطيف كاظم , البطالة في العراق المظاهر الاثار وسبل المعالجة, مجلة اقتصادية بغداد بيت حكمة ٢٠٠٩

والبطالة تأثيرات اقتصادية عديدة حيث تؤدي البطالة الى الظواهر التالية<sup>(١)</sup> :-

١- البطالة تؤدي الى اقتصاد الامن الاقتصادي حيث يفقد العامل دخلة وربما الوحيد مما يعرضه لا لام الفقر والحرمان هو واسرته

٢- نسب البطالة معاناه اجتماعية وعائلية ونفسية بسبب الحرمان وتدني مستويات الدخل

٣- تدفع البطالة الافراد الى تعاطي المخدرات وتصيب بالاكتئاب والاعتزاب الداخلي

٤- تدفع البطالة الافراد الى ممارسة العنف والجريمة والتطرف

٥- تؤدي البطالة الى اهدار قيمة العمل البشري وخاوة البلد الناتج القومي

٦- تؤدي البطالة الى الزيادة العجز في الموازنة العامة بسبب ورقوعات الحكومية

٧- تؤدي البطالة الى انخفاض في اجمالي لتكوين الرأسمالي الناتج المحلي وهذا يؤدي بمرور الزمن الى انخفاض نصيب الفرد

٨- تؤدي البطالة الى دفع العديد من الكفاءات العلمية وشريحة واسعة من المتعلمين الى الهجرة الخارجية مصادر دخل جديد

ان السياسات الاقتصادية السليمة التي يجب لتمكين المجتمع من الاستمرار في طريقة نحو التطور والتقدم وتحقيق معدلات نمو اقتصادية نصفي على سياسة التنمية المزيد من فرص تحويلها من سياسة تمويه بحته الى تحقيق عامل الاستدامة الكفيل يرقد الاقتصاد يرقد الاقتصاد بجميع العناصر الضرورية لتأمين النمو الاقتصادي وبالنسب المعقولة .

---

١- سعد علي محمد واخرون والاصلاح في العراق , مجلة كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الانبار , المجلد الثاني , العدد الرابع , ٢٠١٠, ص٧

## ٢- توفير فرص عمل

توفير فرص عمل للشباب يجب على الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص القيام برفع الانتاجية وتوجيه الاستثمارات الى قطاعات كتيبة العمالة والتكنولوجيا وراس المال الانساني والقيام باصلاح مؤسي يركز على المادة نقسم فرص العمل على قطاع الاعمال العام والخاص والمشارك والمنظمات شبه الحكومية والاهلية والقطاع المدني اضافة الى القيام يتطور التكامل والتعاون الاقتصادي الاقليمي مع ضرورة التحليل المستمر لمحددات العمل والبطالة من الضروري القيام بتحسين القابلية للتشغيل من خلال اصلاح منظومة ونوعية التعليم واساليبه واستحداث برامج ومشروعات موجهة نحو فئات محددة من الشباب وتطوير نوعية التدريب والبيئة المؤسسية العلمية والتطبيقية لافتا الى انه يجب اتساع فرص تمكين المرأة في برامج التشغيل ودعم والمشاركة النشطة لوزارات الدولة في برامج التشغيل ودعم مؤسسات وشركات التوظيف العامة والخاصة بالإضافة الى توفير الموارد التدريبية

لتغذية والتعليم المستمر وتحقيق التوافق اللازم بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم والتحليل المستمر لنتائج المسموح الكتابة الجارية<sup>(١)</sup>

البحث عن الدور المتوقع لمؤسسات التعليم الخاصة وخاصة المعاهد والكليات التقنية وتحليل غياب حوافز التوظيف في القطاع الزراعي .

يرى الخبراء ان الحل ليس سهلا ويحتاج لعلاج من جذور المشكلة يمثل في

- تشجيع الاستثمارات التي تؤدي الى الزيادة المصانع والمشروعات مما يزيد من فرصة عمل

- القضاء على مشكلة الانفجار الكاني الذي يبتلع كافة جهود التنمية

- الاهتمام بتحسين النظام التعليمي مما يوفر العمالة الماهرة المدربة

- تشجيع المشروعات الصغيرة والصناعية الزراعية الحديثة ودعمها من قبل الدولة لتشجيع الشباب على الاقبال على الهذه المجالات الجديدة

- تشجيع العمل الحر التغير الفكر الذي كان سائدا وهو ان الحكومة هس المسؤولة عن تشغيل الخرجين

- تحسين النظام الاقتصادي

---

١- تائر محمود العلي واخرون , التنافسية الجديدة واعادة هيكلية سوق العمل العراقية , مجلة الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , العدد الثاني والثلاثون , ٢٠١٠, ص١٤٤

### ٣- محاربة الفساد

يقصد بة بالفساد الاداري وجود الخلل في الاداء نتيجة الخطأ والنسيان واتباع الشهوات والزلل والانحراف عن الطريق المستقيم .وبذكر ايضا ان الفساد هو :-  
سوء استغلال السلطة العامة لتحقيق مكاسب خاصة وان الفساد الاداري يحتوي على قدر من الانحراف المتعمد في تنفيذ العمل الاداري وانماط بالشخص غير ان ثمة انحرافا اداريا يتجاوز فيه الموظف القانون وسلطة الممنوحة دون قصد سي بسبب الاهمال وهذا الانحراف لا يرقى مستوى الفساد الإداري لكنه انحراف يعاقب عليه القانون

هنالك فرق بين الفساد الاداري والاداء الفساد من حيث المع.....

مفهوم الاداء الفاسد

الاداء هو بمعنى السلوك الهادف الوظيفي ويقسم الى (1) :-

الاداء الظاهري

وهو الاداء والحركة وما يلاحظه المحيطين بالفرد

الاداء الداخلي

وهو التفكير والتخيل وهو ما لا يلاحظه المحيطين بالفرد ذاته يمثل هنا يتضح ان الفساد هو سلوك منحرف مقرون بهدف معين يمثل في اعلاه المصلحة الشخصية على المصلحة العامة

محاربة الفساد

الاصلاح ... هو نقطة البداية لمحاربة الفساد

الاستثمار ... في عوامل الانتاج المادية والانسانية السعي الدائم الاستغلال كل الطاقات البشرية في المجتمع وتطوير البيئة التحتية بعانة انواعها واستقطاب التي تسمح لدولة يتقدم افضل الخدمات للمواطنين

---

١- فالح نغميش مطر الزبيدي , البطالة والتنمية البشرية في العراق , اسباب وانعكاسات للمدة ١٩٩٠-٢٠٠٦ , المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية , السنة اليابعة , العدد التاسع عشر ٢٠٠٩ ص ١-٢ .

**خطوات علاجية للقضاء على الفساد اهماً :-**

١- عدم التسامح والتساهل والتهاون في تطبيق القانون بعيدا عن الانتقائية والمزاجية وهو المطرقة الوحيدة على رؤوس الفاسدين والظلمة

ان هذا التهاون موجود في كل مؤسسات الدولة بسبب ضعف مركزية القانون وعدم وجود إجراءات تتخذ بحق المخالفين ومن يثبت عليهم تهم الفساد

٢- عدم الاستبداد والانفراد والبيروقراطية لدى بعض المسؤولين في اجهزة الدولة لأيهام اجهزة الرقابة بانه على مستوى من النزاهة ان هذا الاسلوب ادى الى فقدان الثقة بمؤسسات الدولة ومحاولة الحاق الضرر فيها

٣- التدقيق في العاملين على الاجهزة والرقابة والتفتيشية والتدقيقية والمالية ولجان النزاهة . ان المسؤولية في كشف الفساد المالي والاداري تقع في الدرجة الاولى

على عاتق هؤلاء وهي المسؤولية كبيرة من الناحية القانونية وان تعيد النظر بهؤلاء خاصة في ظل تفشي الفساد وعدم تمكن اغلبهم من كشف تلك الأجهزة وعلية هنالك جملة من المقترحات لتطوير عمل تلك الاجهزة منها :-

أ- عند الكشف عن حالة الفساد المالي والاداري يجب التبليغ عن ذات فورا بدلا من الاجراءات البطيئة

ب- اعتماد مبدا التدقيق الميداني بدلا من الاستجواب او الاستدعاء لكي يقع المجال الفاسدين

ج- نتيجة لغياب المنهجية في اعداد الكوادر المناسبة لمحاربة الفساد مع وجود خلل لدى الاجهزة

د- على الاجهزة التي تعمل لمحاربة الفساد ان تأخذ بالحسبان ان من يمارس الفساد يحاول ابعاد التهم عنه وهو بارع فيها خاصة عندما يكون هناك من يدافع من المسؤولين

٤- وجود الادارة النزيهة والكفوة والمؤمنة للإدارة وحسب المفهوم الحديث لها هي علم في استخدام الاساليب الصحيحة وقت في كفية استخدام تلك الاساليب.

---

١- مصدر سابق

#### ٤- توفير السكن

لقد عاش الانسان على مكر التاريخ في صراع ملم مع الطبيعة من اجل توفير الضروريات الحياتية لبقائه فقد بدا ملتقط لكل ما يجده في الطبيعة من مأكولات وثمار برية جاهزة ثم انتقل الى استعمال بعض الوسائل والادوات البسيطة للحصول على اكلة في صيد بعض الحيوانات والطيور ليدخل الى مرحلة متقدمة بعد ما تمرس واكتسب الخبرة والتجربة فاستقر في المناطق الغربية من الهول ومنابع المياه ليزرع ما يحتاج من غذاء وهكذا كلما ازدادت تكاليف التأثير على الطبيعة

ونفس الشيء بالنسبة للسكن حيث لجأ الانسان في البداية للاحتماء من قساوة الطبيعة وشراسة الحيوانات المتوحشة بالمغارات الكهوف الى ان توصل الى صناعة هذه البيوت والملاجئ ثم اخذها يطورها مع الزمن

لكن الانسان هو الكائن الوحيد الذي لا تكفي بت يعيش على النواحي المادية والبيولوجية فقط وهذا لم يقع بالاكتفاء بالحصول على المواد الكافية المادية بل استطاع بفضل تكوينه الراقى المتميز بالاستفادة من الاحتكاك المستمر بالطبيعة (١)

وباستقرار الانسان وتطوير حياته الاجتماعية والحضرية تطور حاجاته فظهرت الحاجة الى قيم ومعايير تفرضها الحياة الجماعية الأنسان فبذلك ظهرت قيم الاحترام والتعاون والتضامن والمساعدة والحقوق الوجبات اعطت اهتماما لهذا القطاع من خلال توفير لكبر عدد من السكنات التجهيزات الجماعية بقية الوصول الى الطلبات المتزايدة تخلق شرائح المجتمع التي تزايدت بفضل التوسع العمراني وارتفاع مستمر في عدد سكان

---

١- نبيل مهدي الجنابي , يحيى محمد مهدي , البطالة والنمو في الاقتصاد العراقي دراسة قياسية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٠) مجلة القادسية العلوم الادارية والاقتصادية المجلد ١١ العدد(٢٠١٤,١٢) ص١٥٦

ان حق السكن هو احد الحقوق الاساسية والمشروعة للإنسان هذا الحق يتسم بأهمية خاصة في سائر بلاد العالم عامة وان السكن هو لغة جماعية نكتشفها عبر تحليل النفسي فعندما يعني مسكنا فأننا تخلف مكان امن وسلام وهدوء كذلك الصور التي نعيشها في بطن الام وما تحتويه من طمأنينة وابتعاد عن العدوانية وان راحة النفس هي من السكن (١)

يعتبر قطاع السكن من الاولويات الكبرى في السياسة الاقتصادية الاجتماعية الدول حيث تميزت السياسة السكنية في الدول العربية اثار ازمة السكن ومنها النزوح الريفي وارتفاع معدل النمو الديمغرافي والتحولات الاجتماعية وضيق المساحة والظروف الاقتصادية الاجتماعية وارتفاع ايجار المنازل والثاني في عدم تحقيق الاهداف المسطرة لحل هذه المشكلة . ظهرت العديد من المحاولات التي تحاول



المغامرة وهذه التحولات من مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية في زيادة تعقد مشكلة السكن على جانب وذلك فارتفاع معدلات البطالة التي تعرف على انها حالة تواجد الافراد المتعطلين الذين يقدر ومنعى العمل يرغبون فيه ويبحثون عنه لايدجادونه انطلاق اتساع نطاق الاحياء المختلفة

---

١- علي سيد الوهاب , مشكلة البطالة وبرنامج الاصلاح الاقتصادي عليها , دارة تحليله تطبيقية , جامعة الاسكندرية ٢٠٠٥, ص٣

### الاستنتاجات

١- ان العراق يعاني من تفاقم ظاهرة البطالة الهيكلية الناجمة عن الاحتلال من الهيكل الانتاجي نتيجة التوقف قطاعات الانتاج الرئيسية وخاصة قطع زراعية والصناعية التمويلية ومعظم الانشطة الخدمية

٢- ساهمت عمليات خصخصة بعض المشروعات في تزايد معدلات نمو البطالة اذ بادرت ادارة الشركات التي تم خصصتها الى تسريح عدد كبير من موظفيها لوجود فائض من القوة العاملة في هذه الشركات بسبب نقص الخبرة وغياب المؤهلات مما اضطرها لاحق الى تجميد انشطتها وتسريح بقية العاملين لديها

٣- ادت سياسة تحرير التجارة وفتح الحدود على مصراعيها بدون ضوابط الى تدني الانتاج الزراعي والصناعي قادر الى اختفاء الكثير من الصناعات الصغيرة المتوسطة وبعض الصناعات الكبيرة

٤- اثرت البطالة بشكل واضح على تفاقم ظاهرة الفقر مما دفع الكثير من العوائل الى اجبار اولادهم على ترك مقاعد الدراسة بهدف اشراكهم في اعمال لاتليق ولا تناسب اعمارهم في ظل غياب القوانين المنظمة للعمل

٥- ساهمت البطالة في عدم استقرار الوضع الامني وادت الى تفشي الكثير من الظواهر التي لا تليق بمجتمعنا مما يضيف اعباء جديد على الدولة والمجتمع

## التوصيات

١- دعم وتطوير القطاع الخاص بكافة أنشطته والعمل على أزاله مخاوفه إعطائه الضمانات لتوسيع نشاطه بهدف خلق فرص العمل لاستيعاب الاعداد الفائضة عن حاجة سوق العمل

٢- قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبالتنسيق مع الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات تجهيز وتهيئة بيانات عن اعداد البطالة في العراق بهدف التعرف على حجمها ونوعها ومحتوياتها

- ٣- تحرير الاقتصاد العراقي من هيمنة والعمل على توظيف الايرادات لصالح الاستثمار العام في برامج مشاريع التنمية الاساسية والخدمات الاجتماعية العامة
- ٤- الاهتمام ببرامج دعم الصناعات ومنحها القروض الميسرة وتسهيل حصولها على المعدات والألات والمستلزمات الاخرى واعفائها من الضرائب لتمكينها من منافسة المنتجات تكون هذه المشاريع قادرة على امتصاص جزء كبير من البطالة
- ٥- صرف اعانات مالية للعاطلين عن العمل من قبل صندوق خاص في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولحين ايجاد فرص عمل لهم

## المصادر

- القران الكريم

اولا : الكتب

- ١- ثائر محمود العاني واخرون , التنافسية الجديدة واعادة هيكلية سوق العمل العراقية , مجلة الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد العدد الثاني والثلاثون ٢٠١٠

- ٢- الجبوري وعبد الصاحب صالح , سياسات تنشيط القطاع الخاص وتطبيقاتها في العراق بغداد , المؤتمر العلمي السادس , كلية الادارة والاقتصاد ١٩٩٧
- ٣- د . رمزي زكي عالم المعرفة الكويت ١٩٩٨ , الاقتصاد السياسي للبطالة تحليل الاقتصاد الاقصى لمشكلات المعاصرة .
- ٤- حمزة كريم محمد , الفقر تطور مؤشرات الاطار المفاهيمي الفقر والغنى في الوطن العربي بغداد وبيت الحكمة , ٢٠٠٢
- ٥- رفل ابراهيم طالب وشيماء رزاق فاضل , التباين المكاني للعشوائيات في وحدة بلدية بغداد الجديدة , مجلة كلية التربية البنات جامعة بغداد المجلد ٢٦ العدد ٢ , ٢٠١٥
- ٦- سعيد علي محمد واخرون , الاصلاح الاقتصادي في العراق , مجلة كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الانبار , المجلد الثاني العدد الرابع , ٢٠١٠
- ٧- عباس فاضل السعدي وعلي عبد الامير حسين الكعبي , جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق مجلة حوار الفكر العددان ٢٢-٢٣ , ٢٠١٢
- ٨- علي عبد الوهاب نجا مشكلة البطالة واثار برنامج الاصلاح الاقتصادي عليها دار كلية تطبيقية الدار الجامعة الاسكندرية ٢٠٠٥ .
- ٩- محمد عبدالله الرفاعي , معوقات بيانات قياس الفقر المؤتمر الاحصائي العربي الاول , عمان الاردن , ٢٠٠٧ .
- ١٠- محمد عبدالله العزيز واخرون , عجمية , التنمية الاقتصادية ودراسات نظرية وتطبيقه , ٢٠٠٦ .

ثانيا :- رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه

- ١- انتظار ابراهيم الموسوي الابعاد الجغرافية المشكلة الفقر في مدينة الديوانية , مجلة ادب المستنصرية , العدد (٦٥) كلية الآداب الجامعة المستنصرية , ٢٠١٤ .
- ٢- رحمن رباط حسين الايدامي , التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية تشرين الاول ٢٠٠١ م , الى مجلس كلية الاداب جامعة القادسية .

٣- صبرية علي حسين روضان العبيدي , تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٥ .

٤- فالح نغمشي مطر الزبيدي , البطالة والتقنية البشرية في العراق اسباب وانعكاسات للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٦) المجلس العراقية للعلوم والاقتصادية السنة السابعة العدد التاسع عشر ٢٠٠٩.

٥- نبيل مهدي الجنابي , يحي محمد مهدي , البطالة في الاقتصاد العراقي دراسة تيانية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٠) مجلة القادسية العلوم والادارة والاقتصادية المجلد (١٦), العدد(١٢), ٢٠١٤.

ثالثا :- البحوث والدوريات

١- الحلفي وعبد الجبار عبود البطالة في العراق مع اثاره خاصة في البطالة الشباب مجلة بحوث اقتصادية الجمعيات العربية البحوث الاقتصادية القاهرة العدد(٤٤, ٤٣) لسنة ٢٠٠٨.

٢- جمهورية العراق وزارة حقوق الانسان المركزي الوطني حقوق الانسان المركزي الوطني للحقوق الانسان قسم البحوث والدراسات والماكن العشوائية في العراق والماكن المصاحبة ٢٠١٣.

٣- حسين لطيف كاظم الزبيدي وعاطف لافي السعدون , الفساد في العراق , مجلة دراسات اقتصادية بغداد بيت الحكمة العدد الثامن عشر, السنة السادسة ٢٠٠٦ .

٤- شادي قسم جبر , المشكلات السكانية , ط ١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان ٢٠٠٧ .

رابعا :- الدوائر الرسمية

١- جهاز المركزي للاحصاء مديرية احصاء القادسية محمد عبد مرشد الزيايدي

٢- مديرية الزراعة محافظة القادسية قسم الانتاج النباتي غير منشور ٢٠١٦.

٣- جمهورية العراق وزارة التخطيط خطة التنمية الوطنية

خامسا :- المواقع الانترنت

١- الفقر بين الانتشار والمعالجة , علي الطالقاني , شبكة البناء المعلوماتية – arch

docu @ yahoo – com

٢- وتوت علي , توصيف ظاهرة الفساد ٢٠٠٣ الموقع الالكتروني  
witaiali@ yahoo . fr-5